



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

المحاضرة الرابعة

الأطفال 1 (الأخماج المصادفة في مرحلة الطفولة)

1. التهاب السحايا Meningitis

قد يكون سببه فيروسي أو جرثومي ، الفيروسي هو الأكثر انتشاراً ويمكن التحكم به وأعراضه أقل خطورة من الجرثومي .

الأعراض : أعراض غير نوعية لذا لا يمكن التنبؤ بها بسهولة : حمى ، غثيان ، صداع ، إقياء ، وتتطور هذه الأعراض بسرعة .

نلاحظ عند الأطفال 3 أشهر إلى سنتين : الشعور بالنعاس بشكل غير طبيعي، تهيجات ، حمى ، قد يلاحظ صداع شديد، تصلب نقرة ورهاب ضوء ويكون هذا الأخير شائعاً عند الأطفال الأكبر عمراً والبالغين .
في المراحل المتقدمة قد نلاحظ اندفاعات جلدية بثرية أو فرقية أرجوانية اللون ناتجة عن الخمج بالمكورات السحائية.

هذه الحالة تحول إلى الطبيب

2. جدري الماء أو الحماق Varicelle , Chicken pox

سببه varicelle zoster (فيروس النطاق الحماق)

يعد جدري الماء أكثر شيوعاً عند الأطفال دون سن 10 سنوات. يمكن أن يحدث عند البالغين ، لكنه غير معتاد لأن معظم الناس يطورون مناعة في مرحلة الطفولة.

- الحضانة 10-20 يوم
- تظهر بعدها أعراض يادرية: حمى ، صداع ، حرقة حلق تستمر لمدة 3 أيام.
- يبدأ جدري الماء يكتل حمراء صغيرة على شكل مجموعات من 3-5 اندفاعات بدءاً بالرأس والعنق ثم ينتقل للجذع والأطراف.
- تتطور بسرعة إلى بثور صغيرة (حويصلات).
- بعد 5 أيام تنفجر البثور لتشكل بقعاً متقشرة. تظهر البقع بشكل رئيسي على الجذع والوجه، ولكنها قد تصيب أيضاً الأغشية المخاطية للفم

عندما تصبح البشرة مغطاة بالقشور تنتهي مرحلة العدوى لأن العدوى تنتقل بسائل القطيرات .
ميزة الحويصلات أنها حاككة بشدة، تترك ندباً في حال انفجار البثرة، الحكمة قد تؤهب لخمج جرثومي ثانوي .

يتوفر حالياً لقاح ذو فعالية 70-90 % لكنه ليس ضمن الجدول الوطني للقاحات حيث يحصر استخدامه للأطفال الصغار مضعفي المناعة.

من النقاط المهمة التي يجب ملاحظتها، والمشكلة التي قد لا تكون معروفة جيداً لعامة الناس، أنه يجب تجنب الإيبوبروفين (وغيره من الادوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات) عند الأطفال والبالغين المصابين بجذري الماء لأن هذا مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بإنتان جلدي ثانوي.

• التدبير:

غسول كالامين – اسيكلوفير – مضاد هستامين

3. الحصبة Measles

تنتقل باستنشاق القطرات.

- حضانة الفيروس 7-14 يوم
- تظهر بعدها أعراض بادرية لمدة 3-4 أيام : سعال ، رشح ، حمى ، التهاب ملتحمة ، أهم ما يميزها بقع كوبليك وهي بقع حمراء فاتحة ذات مراكز بيضاء قد تشبه حبات الرمل في باطن الفم واللثة.
- ثم يتبع ذلك الطفح الجلدي الناتج عن الحصبة. يبدأ من خلف الأذنين ، ويمتد إلى الوجه والجذع. الطفح عبارة عن بقع صغيرة حمراء والتي سوف تتحول إلى اللون الأبيض إذا تم الضغط عليها. في بعض الأحيان تندمج الكثير من البقع لتكوين مناطق حمراء كبيرة.
- في معظم الحالات ، يتلاشى الطفح الجلدي بعد 3 أيام ، وفي ذلك الوقت تنحسر الحمى أيضاً. ومع ذلك ، إذا استمرت الحمى ، أو تفاقم السعال أو كان هناك صعوبة في التنفس أو كان هناك ألم في الأذن، فيجب البحث عن مزيد من العناية الطبية حيث قد تتطور المضاعفات.

يكون الشخص المصاب بالحصبة معدياً لمدة 5 أيام تقريباً بعد ظهور الطفح الجلدي. من أخطر أمراض الأطفال والرضع لأن له مضاعفات خطيرة ، قد تتطور مضاعفات تنفسية مثل ذات رئة والتهاب أذن وسطى والتهاب دماغ. أصبحت الحصبة الآن عدوى أقل شيوعاً في البلدان الأكثر تقدماً، لكنها لا تزال سبباً مهماً للوفيات عند الأطفال حتى سن 16 عاماً في البلدان النامية.

شديدة العدوى في الأشخاص الذين ليس لديهم مناعة مكتسبة من عدوى سابقة أو تحصين.

4. الحصبة الألمانية (Rubella (German Measles)

الحصبة الألمانية هي عدوى فيروسية تكون بشكل عام خفيفة للغاية، وأهميتها الرئيسية هي المشاكل التي يتعرض لها الجنين إذا أصيبت الأم بالعدوى في وقت مبكر من الحمل.

تنتقل بالقطرات المتطايرة في الهواء أو بالتماس الشخصي القريب وقد تمر عابرة بدون أعراض .

• الحضانة 14-21 يوم

ترافق مع أعراض رشح ، ارتفاع حرارة ، تضخم عقد رقبية

• ثم يبدأ الطفح في الوجه وينتشر بسرعة للجذع والأطراف ، يتميز الاندفاع الجلدي بأنه يكون على شكل رأس الدبوس .

البقع رقيقة جدا وحمراء. يبيضون مع الضغط. لا يتجمعون كما هو الحال في الحصبة.

في النساء ترافق الحصبة الألمانية مع آلام في المفاصل (وهذا نادر الحدوث عند الأطفال والرجال).

يستمر طفح الحصبة الألمانية لمدة 3-5 أيام.

5. النكاف Mumps

العدوى ليست سهلة (يعتبر الأقل عدوى من بين أمراض الطفولة) لأنها تتم عبر القطرات الموجودة في الهواء من الأنف أو الحلق .

الأعراض : ارتفاع حرارة ثم تضخم عقد نكفية (أحادي أو ثنائي الجانب)، ألم عند فتح الفم.

تكون الإصابة أسوأ في حال حدوث العدوى في سن البلوغ

20-30% من الذكور الذين يصابون بالمرض في سن البلوغ يتعرضون نتيجة ارتفاع الحرارة إلى التهاب في

الخصية الذي قد يسبب العقم.

من مضاعفاته أيضا التهاب السحايا.

لقاح MMR

يجب أن يتلقى كل طفل جرعتين من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية MMR.

يُعطى لأول مرة بين سن 12 و 15 شهراً ويعاد قبل بدء الدراسة (أي قبل سن 5 سنوات).

6. المليةاء المعدية Molluscum Contagiosum

العامل المسبب: فيروسي

طريقة الانتقال: التلامس غير المباشر أي عن طريق الأدوات الخ

الأعراض: عقد حمراء لؤلؤية اللون قطرها أقل من 0.5 سم لها ثقب مركزي

تشفى تلقائيا عادة خلال 12 شهر

يمكن للصيديلي اعطاء Tretinoin أو Salicylic acid موضعيا وفي حال القلق يمكن الاحالة وعلاجها بالنيتروجين

السائل

7. الحمى الغدية Glandular Fever

سببها Epstein Barr virus تصيب الأعمار 15-24 سنة بشكل أساسي

تمتاز بفترة حضانة 4-7 أسابيع

ينتقل الفيروس بالتماس الحميم باللعب (داء القبل Kissing Disease)

الأعراض: : تعب ، حرارة مرتفعة ، صداع ، حرقة بلعوم وحلق ، تورم الغدد اللمفاوية الرقبية المولم.

يجب تحويلها

8. القوباء Impetigo

العامل المسبب: جرثومي

طريقة الانتقال: بالتلامس

الأعراض: طفح أحمر على الوجه، خاصةً حول الأنف والفم، وعلى اليدين والقدمين. وخلال أسبوع تقريبا،

تنفجر الحويصلات وتكوّن قشور صفراء دبكة بنية اللون

العلاج بـ OTC: Fucidic acid الموضعي

9. الوردية (sixth disease) Roseola infantum

عدوى فيروسية شائعة وخفيفة نسبيا تحدث غالبا في الأطفال دون سن الثانية (تظهر بين 3 أشهر و 4 سنوات).

يمكن الخلط بينه وبين نوبة الحصبة الخفيفة.

هناك فترة بادرية من 3 إلى 4 أيام من الحمى تليها طفح جلدي مشابه للحصبة ، لكنها تقتصر بشكل أساسي على

الصدر والبطن. وبمجرد ظهور الطفح الجلدي ، عادة ما يكون هناك تحسن في الأعراض ، على عكس الحصبة

يستمر فقط حوالي 24 ساعة.

10. السلاق الفموي (ORAL THRUSH (ORAL CANDIDIASIS)

يعتبر مرض السلاق الفموي شائعاً عند الأطفال ، خاصة في الأسابيع القليلة الأولى من الحياة. في بعض الأحيان تنتقل العدوى من الأم أثناء الولادة.

عند الأطفال الأكبر سنّاً والبالغين ، يظهر مرض السلاق الفموي بشكل أقل ، ولكنه قد يحدث بعد استخدام المضادات الحيوية أو مع العلاج بالكورتيكوستيرويد المستنشق. كما أنه من الشائع حدوثه مع مرض السكري.

• التوضع والمظهر:

- يؤثر مرض القلاع الفموي على سطح اللسان وداخل الخدين. عندما تصيب عدوى المبيضات الأسطح المخاطية ، تتشكل بقع بيضاء تُعرف باسم اللويحات ، والتي تشبه خثارة الحليب.
- السمة المميزة للويحات بسبب المبيضات هي أنه لا يمكن إزالتها بسهولة من الغشاء المخاطي ، وعندما يتم كشط سطح اللويحة ، ستظهر منطقة مؤلمة ومحمرة من الغشاء المخاطي تحتها ، والتي قد تنزف أحياناً.

• الإحالة:

- الأطفال أقل من 4 أشهر
- البالغين والأطفال الأكبر سنّاً بدون سبب واضح
- السلاق المتكرر / المستمر
- إذا لم تختفي الأعراض في غضون أسبوع واحد بعد العلاج بالOTC

• التدبير بالOTC:

جل ميكونازول الفموي

- يجب أن يوضع على اللويحات باستخدام إصبع نظيف أربع مرات يوميًا بعد تناول الطعام للبالغين والأطفال فوق 6 سنوات ومرتين يوميًا عند الأطفال الصغار والرضع الأكبر من 4 أشهر.
- يجب إبقاء الجل ملاصقاً لبطانة الفم (الغشاء المخاطي للفم) لأطول فترة ممكنة.
- يجب أن يستمر العلاج لمدة يومين إضافيين بعد زوال الأعراض